

قال الفقيه رحمه الله تعالى الرجل ان يكرم اهل الفضل من غير اهل الطول والعرض
 ان يكرم احدا لاجل دنياه ليتا له من دنياه لان التبعي قال
 من تصضع لغني لاجل غناه ذهب ثلثا دينه ولكن يكرم اهل
 الفضل لفضلهم وشرفهم وقد روى هشام بن حسان عن الحسن
 البصري ان رسول الله كان جالسا معي احببه وجاء علي بن ابي
 طالب ربه ولم يكن مجلس فراه ابو بكر ففرح له عن مكانة فقال
 ههنا يا ابا الحسن فسر النبي عم ما صنع ابو بكر وقال اهل الفضل
 اولي بالفضل ولا يعرف بالفضل لاهل الفضل الا اهل الفضل وقال
 سفبان بن عيينة كان يقال من تهاون بالاخوان ذهبت مروته
 ومن تهاون بالسلطان ذهبت دنياه ومن تهاون بالصالحين
 ذهبت آخرته وروى عمره عن عابنه ربه عن النبي انه قال
 اقبلوا ذوى الهبات عند ايام الاحد من حدود الله تعالى وروى
 ان سائلا من عابنه ربه فامرته له بكسبه ومترها رجل ذو
 هيبة فاعقدته وامرت له بالمائة فتقبلها في ذلك فقالت
 ان رسول الله عم آخران نزل الناس منازلهم وعن طارق بن
 عبد الرحمن

الوجه الثاني في كرم اهل الفضل من غير اهل الطول والعرض
 هو ان يكرم احدا لاجل دنياه ليتا له من دنياه لان التبعي قال
 من تصضع لغني لاجل غناه ذهب ثلثا دينه ولكن يكرم اهل
 الفضل لفضلهم وشرفهم وقد روى هشام بن حسان عن الحسن
 البصري ان رسول الله كان جالسا معي احببه وجاء علي بن ابي
 طالب ربه ولم يكن مجلس فراه ابو بكر ففرح له عن مكانة فقال
 ههنا يا ابا الحسن فسر النبي عم ما صنع ابو بكر وقال اهل الفضل
 اولي بالفضل ولا يعرف بالفضل لاهل الفضل الا اهل الفضل وقال
 سفبان بن عيينة كان يقال من تهاون بالاخوان ذهبت مروته
 ومن تهاون بالسلطان ذهبت دنياه ومن تهاون بالصالحين
 ذهبت آخرته وروى عمره عن عابنه ربه عن النبي انه قال
 اقبلوا ذوى الهبات عند ايام الاحد من حدود الله تعالى وروى
 ان سائلا من عابنه ربه فامرته له بكسبه ومترها رجل ذو
 هيبة فاعقدته وامرت له بالمائة فتقبلها في ذلك فقالت
 ان رسول الله عم آخران نزل الناس منازلهم وعن طارق بن
 عبد الرحمن

قال

قال كنت مع الشيخ فأتاه بلال بن حبر فطرح له وسادة وقال
 ان النبوة قبل اذا انكم كرم قوم فأكرمهم قال الفقيه رحمه الله
 الاقرب في الاقرب وفي الحب كذلك لان الاقرب في كل شئ يحيا منه
 الاقرب وقال علي بن ابي طالب رحمه الله احب حبيبتك هو انا ما عسى ان يكون
 يعظك يوما ما وايضا يعظك يوما ما عسى ان يكون حبيبتك يوما ما
 وروى نحو هذا امر فوطا وقد افترط السطاري في حب عيسى رضى
 اخذوه الرها واقطعت اليهود في عمر رضى اخذوه الرها واقطعت
 الروافض حبا على رضى اخذوه الرها واقطعت الرها واقطعت
 اهل الفضل ويعرف حقتهم من غير اهل الطول والعرض باب ٢٧
 في الغيرة قال الفقيه رحمه الله من ان يكون غيورا لا يرضى
 بالفاحشة اذا علم من رجل او امرأة قبيحة عن الفاحشة ان استطاع
 منعه بيده فان لم يستطع فليكن لسانه فان لم يستطع فليكن قلبه
 وروى زيد بن اسلم عن النبوة انه قال الغيرة من الايمان والنداء
 من النفاق والبدأة ان يقول الرجل بالفاحشة في اهله او رضى
 وعن عبد الله بن مسعود رحمه الله قال اصبح اليوم بالرجل ان لا يكون

مفتر